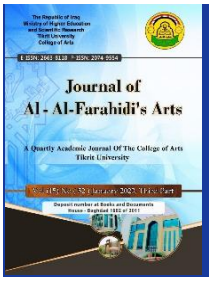

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

The Paradox of Questioning in The Poetry of Abboud Al-Jabri

مفارقـــة الاســـتفهام فـــي شـــعر عبود الجابري

[*] Marwa Noureddine Asa'ad

[1] Prof. Dr. Ibrahim Khalil Ajimi

[*], [1] Department of Arabic Language, College of Arts, University of Anbar
Al-Anbar, Iraq

(*) مروة نورالدين أسعد

(ا) أ. د. إبراهيم خليل عجيمي

(*)، (ا) قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأنبار
الأنبار، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
13/11/2023	13/11/2023	25/04/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663 https://doi.org/10.25130/jaa.16.56.9 Vol (16) No (56) March (2024) P (104-113)

ABSTRACT

The reader of Arabic poetry will notice that there is an unintended spoken word, and an unintended intended one, so the critic's role comes in extrapolating what is behind the text. Perhaps irony is one of the rhetorical mechanisms that is evident in Arabic poetry, especially as it includes opposite words with a sarcastic tone. It is an evasive linguistic game to direct meaning or A transformed meaning according to Blasher. Perhaps paradox is a form of displacement, and each structure of displacement has a special pattern that differs or is similar to other structures to create paradox according to the creator.

KEYWORDS

Questioning, Aboud Al-Jabri, Arabic Poetry

الملخص

القارئ للشعر العربي سيلمح ثمة منطوق غير مقصود، ومقصود غير منطوق، ليأتي دور الناقد في اســتقراء ما وراء النص، ولعل المفارقة واحدة من الآليات البلاغية التي تتجلى في الشعر العربي لاسيما وهي تتضمن كلمات ضدية ذات مسحة تهكمية ســاخرة، فهي لعبة لغوية مراوغة لتوجيه المعنى أو دلالة محولة بحسب بلا شير، ولعل المفارقة تعد شكل من اشكال الانزياح ولكل بنية انزياحيه نمط خاص يتباين او يتشــابه مع غيره من البنيات لصــنع المفارقة بحسب المبدع.

الكلمات المفتاحية

الاستفهام، عبود الجابري، الشعر العربي

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

وبعد ...

تعد المفارقة ظاهرة شعرية وجمالية في الشعر العربي، لاتصالها الوثيق بالحداثة اولاً، واعتمادها على المراوغة ثانيا بحسب المفهوم النقدي الحديث، وقد استحوذت على اهتمام النقاد والباحثين وذلك بسبب مقدرتها على التناقض والتضاد، ولاعتمادها على لغة ايحائية تخفي قصدية المبدع وراء ستار الكلمات، وتكون لصانع المفارقة غاية يريد ايصالها الى القارئ بطريقة فنية تثير فطنته وتلح عليه، لاكتشاف المخبوء والغامض في النص.

ومن هذا المنطلق خصصنا هذا البحث لدراسة المفارقة في شعر (الجابري) من خلال توظيف اسلوب الاستفهام وأثره الفاعل في الشعر.

مفارقة الاستفهام:

يعرف الاستفهام لغة:

هو "طلب الفهم اي طُلب العلم بشيء لم يكن معلوماً بواسطة اداة من ادواته" [١]، وقد اورد الجوهري في دلالة المصطلح في مادة (فهم) "فَهِمْتُ الشيء فَهْمًا وفَهَامِيَة، وفلانٌ فَهِمٌ، وقد اسْتَفْهَمَنِي الشيءَ فإ فهمته الشيء فأفْهَمْتُهُ، وفَهَّمْتُهُ تَفْهيمًا" [٢].

اصطلاحاً:

استعمال ما في داخل المخاطب كما قيل هو طلب الحصول على صورة الشيء في العقل وكانت تلك الصورة حدوث علاقة بين شيئين اولاً فحدوثه هو التصديق والا فهو الأدراك [٣].

ان المبدع سواء كان اديب او شاعر، كثيراً ما يوظف اسلوب الاستفهام في نصوصه الابداعية دون ان ينتظر من المتلقي اجابة او رداً محدداً اذ من شأن هكذا توظيف ان يعين المتلقي على اثارة الجانب الايحائي، وبخاصة التي تعمل المفارقة على تفعيله، وقد استعان الجابري بهذا الاسلوب، لأجل اشراك القارئ معه فيما يثيره من افكار ومشاعر، ففي تلك التساؤلات يؤكد على صدق مشاعره ويساعده على تعميقها، اذ اراد الشاعر البوح بما أختلط في نفسه، وجاء البوح على شكل أسئلة وكانت تحمل معنى الالم، الحزن، الغربة، الخوف، الا مل، ومن شواهد الاستفهام في نصوص الجابري قصيدة (افول) التي يقول فيها:

ترى
أين ستذهب هذه الحمامة ...؟
حين يشيب جناحاها
ويشيخ منها الهديل
هل تلوذ بمر ايا العصافير الفتية
لتسقط في الوهم
أم أن نافذة صماء
ستمنحها فرصة للغناء ...؟
كيف ستعتذر
لسائح يفلح في تمشيط ريشها
حين يفر من السرب
كيف لها
ان تتهادى في الساحة
او تتمادى في إغواء العشب [٤]

ان النص يبدأ بسؤال استمراري يبحث عن سر وجوده وأماله، فالنص يمضي الى نهايات مفتوحة، تشكل بين اوله، واخره دورة غير مكتملة، ولعل في ذلك الاحساس بعدم نهاية الالام النفسية للشاعر وتراكمها

مع التصادم، لذلك نجد ان الشاعر يبني تساؤله عن مصير الحمامة اين ستذهب؟ أي مجبرة بين خيارين جاء عبر الاستفهام هما:

١. اما اللجوء إلى مرايا الطيور والنتيجة الوقوع في الوهم لأنها لا تنسجم مع هذه الطيور وقد لا تقبلها أو ترفضها وربما تشعر بالغربة معها.

٢. واما ان تلوذ بنافذة صماء تمنحها فرصة للغناء، وهنا كسر الشاعر افق التوقع لدى المتلقي فماذا ستفعل هذه الحمامة بهذه النافذة الصماء وهي لا تسمع اذ جمع المتناقضات في المعنيين (السمع، الصم) والتناقض هو ما صنع المفارقة [٥].

ان اختيار الشاعر للفظ (الحمامة) ينطوي على عدة معانٍ، اراد الشاعر اقراره في ذهن المتلقي، اذ نجد لهذا الكائن دلالة او خصوصية انفردت بها من عدة نواح تتعلق بهيئتها وصوتها وطبيعة حياتها، حتى قيل في صوتها (اشجى من حمامة) [٦]، حتى اصبحت أحد رموز الحزن.

في الأدب العربي القديم [٧]، وقد ظل الشعراء يتوارثون هذا المعنى حتى وقتنا الحاضر، لذا استثمر الشاعر صفات هذا الكائن لينقله من مجرد تصوير خارجي، الى وسيلة للبث اللواعج النفسية الداخلية للذات الشاعرة، وقد كان لأسلوب الاستفهام اثره الفاعل في نقل معاني الحيرة، الوحدة، الغربة، التي تكتنف روحه، لذا عمل الشاعر على تحويل مستوى رسم الصورة عن طريق جملتي الوصف (يشيب جناحاها) و(يشيخ منها الهديل) بالاستعانة بـ (الاستعارة) وذلك للتسبيغ كياناً انسانياً للحمامة وهو (الشيب) وهو تغيير لون الشعر الى الابيض لسبب وراثي او بايلوجي، واسباغ هذه الصفة على (الجناح) دلالة على استلاب القوة على الانتقال، اما مفردة (يشيخ) فهي توحي الى تقدم السن وظهور الشيب، وربطه بصوت الحمامة (الهديل) هو انزياح بقربه للصفات الانسانية، اما اللوذ بـ (المرايا) هو معنى انتقادي يراد به رؤية الواقع بغير صورته، اما مفردة (الوهم) فهو معنى مجرد و(السقوط) امر مجازي، كل ذلك متعلق مشاعر انسانية، فالعلاقات التي اقيمت في النص لها اثرها الفاعل في نقل الجمل من المستوى الخارجي الى مستوى نقل المشاعر الداخلية لإنسان [٨].

يستدرج الشاعر المتلقي من خلال تقنية الحوار المبني على الاسئلة التي من خلالها يكشف عن حقيقة الواقع المر اذ نراه يقول في قصيدة (ساعة معطلة):

هل علي ايضا..
أن امضي بالبزة العسكرية الى حيث تنتظرين ...؟
و أقلد جيفارا
وأسلم رئتي للسل ...؟
اقترحي انت ساعة لا تموت
و أياما بلا عقارب
اقترحي رجالا
ونساء
وعصافير
لا يلوون معاصمهم،
ثم يحثون الخطى صوب ساعاتهم القتيلة
اقترحي
فلم يبقى من الوقت
سوى اربعين ذراعاً
بين موت الرحى
واخضرار الحجر [٩]

يختلق الشـــاعر حواراً فاعلاً وهو يصـــارع ما تبقى من الزمن، مســـتثمراً رمزا لطالما عرف بالصـــمود، والتحدي، ورفض الظلم، (جيفارا) محاورا مخاطبته التي قد تكون نفسـه عبر اسـلوب الانشـاء (الاسـتفهام) من خلال قوله (هل يرتدي بزة عسـكرية) فهي تعد لحظة حسـم ولحظة قتال، ولذا يأتي رمزه (جيفارا) ليمنح النص قوة ايحائية، ودفعة للتصـدي، وللصـمود ثم تتوالى الجمل الانشـائية عبر فعل الامر (اقترحي، اقترحي) ثم الية الزمن غير متناهي (سـاعة لا تموت) و(ايام بلا عقارب) ورغم توقف الزمن، نجد ان الشـاعر على الرغم من الالم والحزن، لكن دائما هناك يوجد الامل، فمن خلال مفردة (اخضرار) عمق دلالة القصيدة بالتعامل رغم الصراع النفسـي الذي جسـده حواره المفتعل، من اجل بيان فلسـفته بالتصـدي، وعدم الخنوع، نلحظ ان المخاطب والمتكلم شخص واحد، وتلك مفارقة يراد لها ان تحيل الخطاب الشعري الى حديث نفسي داخلي منولوج شعري، والذي يزيد من ترجمة احساس الشاعر بالتشظي والاغتراب، ووقوفه خارج حركة الزمن.

كما افاد الجابري من خاصـية الاسـتفهام التي من شـأنها اعطاء الخطاب الشـعري سَـمْتَه المفارق ففي قصيدة له بعنوان (اوزار) نجده يستهل نصه:

أيها المنحدرُ البعيد
يا مقبرة الصدى
أين صوتي الذي نزفته
في الطريق إليك؟
أين الذين غررت بهم قبلي؟
كي يصدقوا رو اية العشب المسالم
عن شجرٍ عظيم
يغطّيه حين تحرقُ الشمس
ذاكرة البستاني الأبله [١٠]

جاء البناء الفني للنص على وفق الجملة الانشائية (الاستفهامية) التي تستدعي المتلقي وتحرضه لاسيما المفارقة الاستفهامية التي تقول:

أين صورتي الذي نزفته؟
اين الذين غررت بهم

فما عاد للصوت صدى ولا تأثير في تنبيه الشعوب عن نومها ازاء ما تتعرض لها من ظلم وحيف، ثم بات يستفهم عن المغلوب على امرهم ممن سبقوه، حتى لو ان الاحتلال يغري البلدان اولاً بنشر الفضيلة والخير من خلال قوله (رواية العشـب المسـالم) فنعت البسـتاني با (الابله) صـنع مفارقة في سـياق الاسـتفهام من خلال السخرية من الواقع المحيط به.

اسـتطاع الشـاعر عبر اسـئلة الاسـتفهام ان يبوح بمكنونات الذات الشـاعرة المتأزمة وتؤرخ لمحنتها النفسـية وغربته الذاتية، نجد اللاجدوى، البحث عن شـيء اخر غير هذا الغيم الورقي الذي لا يفتح باباً لماء يمطر، او نخلٍ يثمر، لا خلاص من الحزن، الجفاف، الغربة، الموت، اذ يقول في قصيدته (غيوم ورقية):

ما الذي سنراه
لو صارت الغيوم مرايا .....؟
عندما تغُيم الوجوه
لماذا تمطر العيون .....؟
هل المطرُ
دم الغيمةِ الجريحة .....؟
هل كانت

ستمطر حتى الموت .....؟ [١١]

إذ استخدم (الجابري) اسلوبا بلاغيا بديعياً (التورية) اذ نلحظ مره يقصد غيوم السماء التي تجلب الخير والعطاء، ومرة غيوم التي يوحي من خلالها الى الوجوه الواجمة التي لا يرتجى منها خيراً، فالوجوه القاتمة الواجمة (لا تمطر) لكن جعل المطر في عيون المتلقي، هي غيوم الخذلان، وقد وفق الشاعر في تشكيل النص مستدعياً المتلقي عبر جملة (الاستفهام) ثم ترك الفراغات التي تتخلل النص، التي يقع اشتغالها على القارئ عدة، لماذا تمطر العيون؟ عبر اسئلة الاستفهام عمق دلالة القصيدة، فالوجوه القاتمة الواجمة لا تمطر، لكنها تجعلنا تمطر دماً، ويختتم الشاعر النص عبر سؤال انكاري ساخر (هل ستمطر حتى الموت).

استخدم الشاعر اسلوب الاستفهام في الكشف عن الألم الذي بداخله والحزن فجاء تعبير الشاعر على شكل تساؤلات جسد فيها ما كان يعانيه من الوحدة، الضياع، التشتت ومن تلك الشواهد قصيدة (وحيداً على دَكّةِ صوتِه):

كمْ أحببتُ الطباشيرِ
حين كنت امحو ما اكتب
كم كرهتُهُ
حينَ صرتُ اكتب
وسواي ِيمحو [١٢]

جاء تشكيل النص المفارق، ليبين إن مرحلة الطفولة، وبدائية الفكرة قابلة للتغير والتبديل عبر (محوها) فلا تفرض الطباشير سلطتها على الكاتب، وبنضج الانسان وتنامي الفكر صرنا لا نحب من يمحو افكارنا، استثمر الشاعر (كم) الاخبارية مرتين، دلالة على كثرة محبته مرة، ودلالته على كرهه مرة اخرى، والظاهرة ساخرة، اذ كسر الشاعر افق التوقع عند المتلقي من خلال جمع المتناقضات (المحبة، الكره) لفعل (يمحو).

وحين يريد الشاعر التعبير عما يختلج في نفسه ويعذبه من هاجس الواقع وما يمر به، يجد الاستفهام وما يثيره من تساؤل وعن طريق المفارقة التي تتحد مع الاستفهام خير معين للتعبير عما يجول في ذاته، فنراه يقول في قصيدة (عتبات من الطين):

ثمَّة ندبةٌ
تشبه ُخميرةَ الدم
على طين الجسد
تشاغلت ُعنها
بخجلٍ غزيرٍ
ولم أسالكَ
هل كنتَ تعضُّني أيّها القلب ...؟ [١٣]

شكل الشاعر نصه من خلال ما يمر به وطنه من القتل غير مبرر، وارقة الدماء الغير مسوغ للموت، ثمة ندبة (علامة) تذكره كلما نسي بالواقع المر، والحزين، والبؤس والقلق، دلالة على حزن الذات الشاعرة لما يجري، وهو بعيد عن الوطن، في الغربة ثم صنع الشاعر عبر مفارقة الاستفهام افق التوقع، لتكون جملته مفارقاتية من خلال قوله:

هل كنت تعضني ايها القلب ...؟

وقد ترك الشاعر فراغاً قبل السؤال، ليفتح نصه على للقراءة التأويلية (الافتراضية) وبذا لم يعد نصه الشعري مغلقاً من تأتي الموعظة؟ وهو عارف ان ندبة الدم في طينته فأنى للقلب يوعظه.

اما في قصيدة (اثٌر من ذيل حصان) التي يقول فيها:

هل لديك من الصّراخ
ما هو اعلى من الصّمت المطبق
في كتابِ الرغبات
التي تحتضر؟ (١٤)

جاء تشكيل النص المفارقاتي عبر اسلوب الاستفهام، وتقليب الصورة الشعرية عبر افعل التفضيل (اعلى) بديهياً التفضيل هو ان يشترك شيئان ويزيد احدهما عن الاخر ف (اعلى) هو الصراخ طبيعياً يفوق الصمت، مما يعني ان هناك ثمة رفض، تمرد، يتضمنه الصمت لكن بوجود الرغبات التي تقترب من الموت (تحتضر) فلا مؤشر للحياة، إذ لا تتحقق الاهداف، ولعل الشاعر كسر افق التوقع، على مستوى مفارقة الاستفهام، مما جعل من الجملة نصاً مفتوحاً، اي انه يشي بمعان عدة، طالما يستفهم عن الصراخ، وأي صراخ هو اعلى من الصمت، يبدو إن للصمت ضجيج وصراخ لم يعلن بعد.

كذلك جسد الشاعر الزمن من خلال الاستفهام ليعطي على الجهد المهدور عبثا في انتظار التغيير اذ يقول في قصيدة (بطالة الايام القادمة):

في المقهى،
ليس في المقهى بشكل دقيق
تمسكين يد الوقت
كلَّما هممتُ بالنهوض
وامسكُ ذيلَ ثوبك
كلما وقفتِ لتصلحي من جلستك
كنّا نجرِّب محاولات فاشلة
في مغادرة الحكاية
ونفكر بمنازعات جديدة
وأي عمرٍ
نمضي إليه في المرة القادمة
كيْ نختلف (١٥)

شاعرنا جسد ظاهرة سلبية تتجلى في المجتمع، وهي البطالة لذا فالعاطلون عن العمل ضيعوا عمرهم في المقاهي بلا اي جدوى، فالزمن مهدور وقد استثمر الشاعر الفن البلاغي الاستعارة نحو (يد للوقت)، اذ اضافة (اليد) للوقت استعارة، اذ اسبغ كياناً انسانياً للوقت، كما استثمر الجملة الانشائية الذي خرج لغرض الانكار المتضمن معنى النفي نحو (وأي عمر)، نمضي إليه في المرة القادمة، فقد استثمر الشاعر هذا الاسلوب ليبين ضياع العمر (الزمن) ضمن تلك الظواهر البائسة، نجد تمثيل لحركة الحياة من صراعات ودمار، وكبت لحريات وتضييق على آرائهم واختياراتهم في زمن او مجتمع اشتد فيه المحن بمستوياتها المتعددة.

وقد كان شاعرنا رائعاً في مفارقاته اذ اثار من خلال الاستفهام مجموعة أسئلة التي اراد بها أن تثير المتلقي بسبب صراعها وتناقضها في تحفيزه على فهم المعاني الخفية وما تنطوي عليها هذه المفارقات فيقول في قصيدة بعنوان (اسباب موجبة):

هل كنت انا من قال لها
ان الدمعة تاريخ يتوارى بين الأجفان؟؟
هل كانت تعرفني؟؟
لتنثر ايامي
كما حبات العنب عند افول الموسم

ولماذا أبدو طيبا جدا

ومسالما جدا

لا أنكر شحوب اللغة على لساني

افرح حين تتعافى من تعب

واحزن حين يعالجها الليل بالترنح على بابه

انظر في المرآة فاراني غير الذي الفته عيناي

كيف وصلت الى هذا المنزل؟؟

ومن فتح الباب ليدخلني (١٦)

في خضم الماسي والالم، شكل الشاعر نصه الشعري على وفق جمل انشائية مستفهماً عمن نثر ايامه، ومبيناً ان البكاء والدمع تأريخ بلا جدوى مصورها بحبات العنب بغير موسمها، ثم عمق دلالة الحزن الذي ينتابه عبر جملة المفارقة انظر في المرآة رأيت شيئاً مختلفاً غير الذي عرفته عيناي، وهنا كسر الشاعر افق التوقع لدى القارئ، فالمرآة دائما تعكس صورة الشخص الماثل امامها، فكيف تكون صورته على غير هيئتها، وقد صنع الشاعر المفارقة لما يحمل النص من تناقض، ثم نجده يستفهم عبر سؤال الاستفهام مرتين:

كيف وصلت لهذا المنزل؟

ومن فتح الباب ليدخلني؟

فهو يسخر متهكماً مما هو عليه من تغير سلبي غير مألوف عند عينيه، مستغرب وصوله ومن ادخله، فصورة الغربة أكبر وأعمق مما الفه الشعراء والمبدعين، فمن ينكر وجهه ومنزله فإي شيء يألفه اذن، يلحظ ان المفارقة هنا تنبئ عن سؤال انكاري ساخر، والسخرية هي جوهر المفارقة "فهي توصف دوماً بأنها ساخرة، وبأنها متناقضة او تهكم انطلاقا من كونها ادراكا لمبدأ التناقض او التضاد في الحياة بصفة عامة " (١٧).

الخاتمة:

١. لأسلوب الاستفهام دلالة ومعنى في القصيدة فهو من الاساليب التي تحرض وتحث القارئ ليشارك المبدع في توجيه دلالة النص، بغض النظر عما إذا كان الاستفهام على المستوى النحوي اي سؤال يراد به جواب، فضلا عن الاستفهام الانكاري الذي يتضمن معنى النفي فالنص الانشائي الاستفهامي قد يرد لتقرير معنى خاص، او يكون الاستفهام لتحريض المتلقي.

٢. استطاع الجابري عبر اسئلة الاستفهام ان يبوح بمكنونات الذات الشاعرة المتأزمة، وتؤرخ لمحنتها النفسية على تفعيله

٣. صنع المفارقة في سياق الاستفهام من خلال السخرية والتهكم من الواقع المحيط به.

٤. نجد ان الشاعر يختم في بعض الاحيان نصه الشعري باستفهام انكاري، من دون ان يضع له اجابات محددة.

الهوامش:

(١) الاساليب الانشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م، ط٥، القاهرة، ص: ١٨.

(٢) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، ابي نصر اسماعيل بن حمادي الجوهري، دار الحديث، ٢٠٠٩م، د ط، القاهرة، ص: ٩٠٣.

(٣) التعريفات، الشريف ابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الحنفي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م، ط٢، بيروت، لبنان، ص: ٢٢.

(٤) عبود الجابري (ديوان متحف النوم) ص: ١٩

(٥) ينظر: صورة الاب وافول الشاعر، خولة شخاترة، مجلة البيان، العدد، ٥١٧، (١) اغسطس، ٢٠١٣م، ط١، ص: ٩٣-٩٤.

(٦) جمهرة الامثال، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م، ط١، بيروت، لبنان، ص: ٤٦٢.

(٧) ينظر: كتاب الحيوان، ابي عثمان بن بحر الجاحظ، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة ومطبعة الباني الحلبي واولاده، ١٩٦٥م، ط٢، ج٣، ص ١٩٨-١٩٩.

(٨) ينظر: قصيدة النثر عند عبود الجابري (دراسة اسلوبية)، فراس أزهر عبد الرزاق، جامعة الكوفة، كلية الآداب، رسالة ماجستير، ٢٠١٤م، ص: ١٧٠ - ١٧١.

(٩) عبود الجابري (ديوان يتوكا على عماه) ص: ١٨-١٩

(١٠) عبود الجابري (ديوان اثّر من ذيل حصان) ص: ١٧.

(١١) عبود الجابري (ديوان يتوكأ على عماه) ص: ٦-٧.

(١٢) عبود الجابري (فكرة اليد الواحدة) ص: ١٧٥.

(١٣) عبود الجابري (ديوان فكرة اليد الواحدة) ص: ١٨٩.

(١٤) عبود الجابري (ديوان اثّر من ذيل حصان) ص: ١٣.

(١٥) عبود الجابري (ديوان اثّر من ذيل حصان) ص: ٦٨- ٦٩

(١٦) عبود الجابري (ديوان يتوكأ على عماه) ص: ٣١.

(١٧) مرايا نرسيس (الانماط النوعية والتشكيلات البنائية لقصيدة السرد الحديثة) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م، ط١، ص: ٢٤٤.

المصادر:

ينظر: الأساليب الإنشائية في النحو العربي، عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ٢٠٠١م، ط٥.
الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)، ابي نصر اسماعيل بن حمادي الجوهري، دار الحديث، ٢٠٠٩م، القاهرة، د ط.
التعريفات، الشريفات ابي الحسن علي الجرجاني الحنفي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م، ط٢، بيروت، لبنان.
صورة الاب وافول الشاعر، خولة شخاترة، مجلة البيان، العدد ٥١٧، اغسطس، ٢٠٠٣م، ط١.
جمهرة الأمثال، لأبي هلال حسن بن سهل العسكري، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م، ط١، بيروت، لبنان.
كتاب الحيوان، ابي عثمان بن بحر الجاحظ، تح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الباني الحلبي واولاده، ١٩٦٥م، ط٢، ج٣.
قصيدة النثر عند عبود الجابري (دراسة اسلوبية)، فراس أزهر عبد الرزاق، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠١٤م.
مرايا نرسيس (الأنماط النوعية والتشكيلات البنائية لقصيدة السرد) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٩م، ط١.
عبود الجابري، ديوان متحف النوم.
عبود الجابري، ديوان يتوكأ على عماه.
عبود الجابري، ديوان أثر من ذيل حصان.
عبود الجابري، ديوان فكرة اليد الواحدة.

Resources:

See: Structural Methods in Arabic Grammar, Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, 2001 AD, 5th edition.

Al-Sahhah (Taj Al-Lughah and Sahih Arabic), Abu Nasr Ismail bin Hamadi Al-Jawhari, Dar Al-Hadith, 2009 AD, Cairo, ed.

Definitions, Al-Sharifat Abi Al-Hasan Ali Al-Jurjani Al-Hanafi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2003 AD, 2nd edition, Beirut, Lebanon.

The Image of the Father and the Poet's Decline, Khawla Shakhatra, Al-Bayan Magazine, Issue 517, August 2003, 1st Edition.

Collection of Proverbs, by Abu Hilal Hassan bin Sahl Al-Askari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1988 AD, 1st edition, Beirut, Lebanon.

Book of Animals, Abu Othman bin Bahr Al-Jahiz, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Albani al-Halabi and Sons Library, 1965 AD, 2nd ed., vol. 3.

The prose poem of Aboud Al-Jabri (a stylistic study), Firas Azhar Abdel Razzaq, University of Kufa, College of Arts, 2014 AD.

Mirrors of Narcissus (Specific Patterns and Structural Formations of the Narrative Poem) University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, 1999, 1st edition.

Abboud Al-Jabri, collection of the Museum of Sleep.

Abboud Al-Jabri, Diwan leaning on his blindness.

Abboud Al-Jabri, a collection of works from the tail of a horse.

Abboud Al-Jabri, the collection of the idea of one hand.